

أَرْشِدُنَا إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

السنة السادسة - العدد السادس - جمادى الثانية 1429 هـ / جوان 2008 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

أمة الرشاد والموّدة

الدكتور بو عبد الله غلام الله
وزير الشؤون الدينية والأوقاف

العلم وأهميته

التربية الترويقية في الإسلام

الوقف على القرآن الكريم



الجامع الجديد 1830 الجزائر العاصمة

رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

إدارة التحرير

المدير العام مسؤول النشر

الدكتور **بوعبد الله غلام الله**
وزير الشؤون الدينية والأوقاف

رئيس التحرير: الدكتور محمد عيسى، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني.
مستشار المدير العام: الأستاذ حمزة يدوغي، المستشار الثقافي للسيد الوزير.
أمانة التحرير: الأستاذة منية سليم، رئيسة مكتب الأحاديث الدينية ونشرات التوجيه.

هيئة التحرير

- ✽ أ.د. عبد الله بوخلخال، مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
- ✽ أ.د. عمار مساعدي، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر
- ✽ د. محمد زعراط، عميد كلية العلوم الاجتماعية والحضارة الإسلامية، وهران
- ✽ أ.د. عمار طالبي، باحث جامعي، رئيس المجلس العلمي لولاية الجزائر
- ✽ أ.د. عبد القادر خياطي، مستشار السيد الوزير
- ✽ د. يوسف بلمهدي مستشار السيد الوزير
- ✽ د. عبد القادر فضيل، مدير مؤسسة العصر للمنشورات الإسلامية
- ✽ أ.د. موسى لقبال، باحث جامعي
- ✽ د. مصطفى باجو، باحث جامعي
- ✽ أ. عبد العزيز راس مال، مدير الثقافة الإسلامية
- ✽ د. محمد حمداوي، مدير المركز الثقافي الإسلامي
- ✽ أ. يحيى دوري، المدير الفرعي للتوجيه الديني والنشاط المسجدي
- ✽ د. محمد أو إدير مشنان، المدير الفرعي للتعليم القرآني



محفوظات العدد

ع.الناشر

3	الافتتاحية السيد الوزير
6	أمة الرشاد والمودة الدكتور بوعبد الله غلام الله
21	التربية الترويقية في الإسلام المفهوم - المشروعية - الضوابط الدكتور محمد أوادير مشنان
37	الوقف على القرآن الكريم الدكتور بدر بن ناصر البدر
49	الجمع بين روايتي قالون وورش الأستاذ عماد بن عامر
58	الدعوة إلى الله الأستاذ أبو عبد السلام جعفر أولفقي
69	العلم أهميته وفضله الأستاذ عبد العالي حمدي
73	البنية الفكرية لأولي العزم من الرسل في التوراة والإنجيل الأستاذة ليلى بلخير
87	خطبة العدد : في ذكرى ثورة التحرير الأستاذ فؤاد معيزي
92	ما أحوج المسلمين إلى أمر جامع الشيخ محمد أبو زهرة رحمه الله

الإمام وتحديات العصر

يسعدنا أن نضع هذا العدد الجديد من **رسالة المسجد** بين أيدي أئمتنا الأفاضل بصفة خاصة، و بين العاملين في حقل الدعوة و الوعظ و الإرشاد بصفة عامة، راجين أن يجدوا في الموضوعات القيمة المنشورة فيه ما يفتح أمامهم آفاقا رحبة للتفكير من أجل حسن التوظيف من جهة، و من أجل الإثراء و الإضافة من جهة ثانية ؛ منطلقين في كل ذلك من واقع مجتمعا المعتز بدينه، المتوكل - بعد العزم - على الله سبحانه من أجل النهوض و التقدم، و تجاوز ما يفرزه هذا الواقع، بمختلف أبعاده و مجالاته، في إطار الوضع الحضاري العام الذي يشهده العالم بكل تناقضاته و ضغوطه و تحدياته !.

فمن المعلوم أن رسالة الأئمة و الوعاظ و المرشدين، و النخبة الفكرية الإسلامية عموما لا تنحصر فقط في تصحيح الفهوم الخاطئة للدين و التأويلات الضعيفة لمقاصد شريعته بل إنهم مدعوون، بالإضافة إلى ذلك - إلى تبصير المجتمع و تحصينه من مختلف المخاطر التي تهدده في عقيدته و مقومات شخصيته، و ذلك بمواجهة الأفكار الهدامة الوافدة، التي يفرزها عالمنا المعاصر المضطرب ؛ المتسم بالتشكيك في كل شيء، هذا العالم الذي أصبحت فيه العلوم و المعارف توظف و تسخر من أجل محو الخصوصيات الدينية و الثقافية و الحضارية للمجتمعات المتميزة عن الحضارة الغربية ؛ و في مقدمتها المجتمعات الإسلامية ؛ لأن شعار الغرب اليوم هو "من خالفنا كان خطرا علينا" ؛ و بما أن الإسلام هو وحده القادر على تشكيل الكيان الحضاري الأكثر خصوصية و تميزا عن الغرب و الذي يمكنه بل يجب عليه أن يساعد الغرب على الحد من غلواته و الرجوع عن غيه

والتوجه إلى طريق الله فإنه لذلك الأكثر مخالفة للغرب، و لذلك يراه الغرب العد و الأكبر بالضرورة ؛ و صار طبيعيا، من منظور هذه الفلسفة المهزوزة، أن توضع شتى المخططات لتشويه صورة الإسلام، وتقديمه مقترنا بالعنف والإرهاب والتخلف و معاداة العلم و العقل و الإنسان و الحضارة .

فاعتبارا لذلك كله، و نظرا إلى أن المسجد هو أكثر المؤسسات قدسية وفعالية في التأثير و التوجيه، كان و سيظل لزاما على أئمتنا الأفاضل أن يجددوا باستمرار معارفهم لأنهم مدعوون إلى العمل في جبهات عديدة لتحسين النشء بصفة خاصة، و المجتمع بصفة عامة من مختلف المخاطر التي تهدده في عقيدته و لغته و تاريخه و تراثه و قيمه؛ و في الوقت نفسه لتعد هذا النشء من أجل أداء رسالته في الحياة ؛ و هي رسالة ثقيلة لأنها رسالة خير أمة أخرجت للناس، و الخيرية إنما تكون بالقدوة و الريادة لا بالوراثة !.

فقبل أن يدعو المسلمون غيرهم إلى الإسلام ينبغي لهم أن يجسدوا قيمه و مبادئه و مثله و آدابه في واقعهم الحضاري و تقديمه بعد ذلك للغير كنموذج يحتذى .

إن تحقيق هذا الكيان من شأنه أن يعزز الدعوة إلى الله، بتوضيح ما هو من الإسلام بحسنه و برهانه و ما ليس منه بقبحه و بطلانه و لا يخفى أن ذلك كله لا يتم إلا بالعلم و العمل في ظل وحدة جامعة، لأن الإسلام دين التوحيد و الوحدة .

فلا يكفي أن نتساءل في حسرة و أسى كيف يشقى المسلمون اليوم و كيف يضعفون و يهونون و عندهم القرآن الذي أسعد أوائلهم و حقق لهم القوة و العزة و المناعة ؛ بل لابد من بيان المنهاج الصحيح الذي يحكم الصلة من جديد بكتاب الله و سنة رسول الله ﷺ و تراث سلفنا الصالح ؛ انطلاقا من واقعنا الحضاري و وفق منطق العصر الذي نعيش فيه !.

فالإسلام عقيدة و شريعة، و منهاج رباني شامل كامل، يطبق في زمان و مكان محددين ؛ و الزمان و المكان مما يتغير و يتجدد، سنة الله في خلقه، و من ثم فإن ما يصلح في هذا الزمان و هذا المكان قد لا يصلح بالضرورة في زمان و مكان آخرين، و هذا سر حيوية الشريعة الإسلامية، و هذا سر تقدير الإسلام للعقل المجتهد، المستنير بكتاب الله و سنة رسول الله ﷺ، و هذا سر رفع الإسلام للذين أوتوا العلم درجات، نجعل مداد العلماء بمنزلة دماء الشهداء، كما جاء في الأثر.

و الله الموفق إلى سواء السبيل

الدكتور بوعبد الله غلام الله
وزير الشؤون الدينية والأوقاف

